

## أ.د. علي الشبل | شرح دليل الطالب (22)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم س بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال المصنف رحمة الله تعالى وسنة تبکیر المأمور وتأخر الامام الى وقت واذا مضى في طريق رجع في اخرى وكذا الجمعة وصلوة العيد رکعتان يکبر في -

00:00:01

الاولى بعد تکبیرة الاحرام وقبل التعود ستا وفي الثانية قبل القراءة خمسا. يرفع يديه مع كل مع كل تکبیرة ويقول بينهما. الله الله اکبر کبیرا. والحمد لله کثیرا وسبحان الله بکرة واصیلا. وصلی الله علی محمد النبي واله وسلم تسليما -

00:00:35

ثم يستعيد ثم يقرأ جهرا. الفاتحة ثم سبحة في الاولى والغاشية في الثانية اذا سلم خطبتين واحکامهما کخطبتي الجمعة لكن يسن ان يستفتح الاولى بتسع تکبیرة والثانية بسبع. وان صلی العيد كالنافلة صح. لأن التکبیرات الزوائد والذكر بينهما -

00:01:06

خطبتين سنة. وسنة لمن فاتته قضاوها ولو بعد الزوال. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلی الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فيقول الماتن رحمة الله تعالى في باب صلاة العيدین -

00:01:36

وسنة تبکیر المأمور وتأخر الامام الى وقت الصلاة يسن للمأمور ان يبکر لصلوة العيد وان كانت صلاة العيد عيد الفطر السنة بعد الفجر ان يخرج زکاة الفطر ويبکر لها لأن تبکیره لها -

00:01:58

يفيد قربه من الایمان يفید سعیه ثم مکته على ذکر الله الى ان يخرج الخطیب اما الامام يسن ان يتأخر الى وقت الصلاة كما في الجمعة فان الامام لا يأتي الجمعة مبكرا -

00:02:26

وانما يخرج اليها ثم يصعد المنبر مباشرة في صلاة العيد يأتي اليها في وقت الصلاة ثم يبدأ بالصلوة وبعدها الخطبتيں مما يسن في يوم العيد انه اذا مضى من طريق رجع في طريق اخر -

00:02:45

لما جاء في حديث جابر رضي الله عنه كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا خرج الى العيد خالف بين الطريقین. اي جعل طریقه ذهابا من طریق ورجوعه من طریق اخر -

00:03:07

ولم يفعل ذلك في الجمعة حديث حابر رضي الله عنده لم يفعله في الجمعة لأن الجمعة يخرج من حجراته الى المسجد ولان العيدین في المصلى فكان يخالف بين الطريقین ولانه يشهد له في الطريق ذهابا وایابا -

00:03:24

وفي قومه وكذا الجمعة هذا استحسان في مقابل الدليل ولم يدل عليه الا ان يقال ان هذا لمن يأتي الجمعة من غير يأتيها من بيته من مكان فانه يأتي من طريق ويرجع من طريق نقول هذا -

00:03:42

ليس سنة لان هذا وجد سببه على عهده عليه الصلاة والسلام ولم يحث عليه ولم يشر اليه وصلوة العيد رکعتان صفة الصلاة انها رکعتان يکبر في الاولى بعد تثبیت الاحرام سبع تکبیرات -

00:04:00

وقبل ان يتتعود ويسمل وبدأ بالقراءة يکبر في الثانية خمسا بعد تثبیت الانتقال. يقول الله اکبر ويستحب ان يرفع يديه مع كل تکبیرة كما جاء ذلك في حديث ابن عمر -

00:04:21

في حديث عمر واما التکبیرات السبع الاولى بعد التحریمة الخمس في الرکعة الثانية بعد الانتقال فکما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها الذي رواه الخمسة انه عليه الصلاة والسلام كان يکبر -

00:04:38

في العيدین في الاولى سبعا بعد التحریمة وخمسا في الرکعة الثانية ويقول بين التکبیرات الله اکبر کبیرا الحمد لله کثیرا وسبحان الله بکرة واصیلا وصلی الله وسلم على نبینا محمد -

00:04:56

ودليل ذلك حديث عقبة ابن عامر انه سأله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عما يقوله بين التكبيرات قال يكبر ويحمد ويسبح ويصلى اي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:17](#)

قالها ابن مسعود فسئل عن ذلك حذيفة وابو موسى الاشعري رضي الله عنهم ف قال قد اصاب وهذه التسبيحات والتهليلات بين التكبيرات سنة يسر فيها ولا يجهر دل على ان بين التكبيرتين والثانية - [00:05:38](#)

ان بينهما مدة يسيرة ولهذا تكبيرات العيد التي في الصلاة السبع في الاولى والخمس في الثانية هذه من السنن ليست من الواجبات ثم اذا فرغ من التكبيرات الاولى والثانية استعيذوا بالله من - [00:06:01](#)

يستحب قراءتها يستحب قراءتها في صلاة الجمعة واذا سلم اي فرغ من صلاة العيد خطب خطبتين هذا هو الافضل خطبتان. وقيل خطبة واحدة لان الادلة جاءت على انه خطب - [00:06:22](#)

ينصرف في قولهم خطب الى خطبة واحدة لكن ما عليه الجمهور خطبتان وهذا الذي يضبط وهاتان الخطبتان لها احكام من احكامهما انها سنة في استماعهما. اما في خطبتهما فهي شعيرة - [00:06:53](#)

اذا هي شعيرة في حق الامام سنة في الاستماع في حق من ؟ المأمور وانهما خطبتي الجمعة الاولى اطول من الثانية وتشتمل على حمد الله والصلوة على النبي والموعظة قراءة اية فصاعدا - [00:07:16](#)

ويستحب ان تبدأ الخطبة الاولى بتسبيحات والثانية بسبعين لان هذا هو المؤثر عن السلف رحمهم الله وان صلوات العيد كالنافلة صح ان صلاتها ركعتين من غير ان يكبر او يجهر. صحت صلاة العيد عندئذ وخالف فيها المستحب والافضل - [00:07:36](#)

هذا لان التكبيرات الزوائد والذكر بينهما والخطبتيين سنة اي ليستا فرضا وسن لمن فاته صلاة العيد قضاها ولو بعد الزوال من اين اخذ العلماء استحباب ذلك الناس ينامون الان - [00:08:04](#)

بداية العيد يدخلونها نومة ولا يصلون العيد يستحب في حق هؤلاء يصلونها قضاء جماعة ولا فرادي يجوز هذا وهذا مدبر الاستحباب ما جاء من حديث انس رضي الله عنه ان انسا طال عمره - [00:08:26](#)

حتى سكن البصرة وكثير ولده ان انس رضي الله عنه كان اذا فاته العيد جمع بنيه واهله وامر مولاه عبدالله ان يصلى بهم ركعتين هذا دليل على استحباب صلاة العيد لمن فاته - [00:08:50](#)

وهذا مبني على اصول احمد ان المسألة اذا لم يكن فيها دليل من كتاب او سنة رجع فيه الى فعل الصحابة ثم اذا لم يكن فيها فعل صحابي رجع فيها للحديث - [00:09:13](#)

الضعيف هو احب اليه من محض اراء الرجال نعم فصل يسن التكبير المطلق والجهر به في ليالي العيدين الى فراغ الخطبة. وفي كل عشر ذي الحجة والتكبير المقيد في الاضحى عقب كل فريضة صلاتها في جماعة من صلاة فجر يوم عرفة الى - [00:09:31](#)

عصر اخر ايام التشريق. الا المحرم فيكبر من صلاة ظهر يوم النحر. ويكبر الامام مستقبلا الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. ولا نعم - [00:09:57](#)

ولا بأس بقوله لغيره تقبل الله منا ومنك. مما يستحب ليلة العيدين وايام العشر التكبير المطلق والتكبير هو اظهار لشعيرة التكبير. الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر ولله الحمد. او الله اكبر كبيرا. والحمد لله كثيرا - [00:10:25](#)

وكونه مطلق اي لا يتقييد باثر ليل او باثر نهار او بعقب صلاة بل مطلقا متى يبدأ استحباب التكبير في عيد الفطر من ثبوت دخول لياليه اما برؤية هلال جوال - [00:10:57](#)

اي من المغرب الى البدء بالصلاوة او باتمام رمضان ثلاثة يومنا لتكبروا الله على ما هداكم واما الاظھي فيستحب التكبير من دخول ذي الحجة اما برؤية هلال ذي الحجة او باتمام ذي القعدة كم - [00:11:21](#)

ثلاثين يوما ايها اطول مدة في التكبير الحجة ذي الحجة تكبر فيها يستمر من دخول الشهر الى غروب شمس اخر ايام التشريق اما الفطر فيستمر من دخول من رؤية هلال شوال الى صلاة العيد - [00:11:46](#)

ولهذا يوم العيد الظهر العصر والمغرب ما في تكبير وهذا التكبير من السنن الظاهرة التي يستحب للرجال ان يجهروا فيها باصواتهم

وللنساء انتج ان تكبر بقدر ما تسمع نفسها او جارتها - 00:12:11

هذا التكبير المطلق لتكبروا الله على ما هداكم والتکبير المقید خاص بالاضحى ويبدأ من صلاة الفجر يوم عرفة يوم التاسع لغير الحاج الى صلاة العصر اخر ايام التشريق يوم الثالث عشر - 00:12:33

لماذا قلنا لغير الحاج؟ لأن الحاج مشغول بماذا هو محرم ولهذا قالوا عقب كل او عقب كل فريضة صلاها في جماعة دل على انه لو صلاها لوحده لا وال الصحيح المطلق - 00:12:55

من صلاة فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق الا المحرم بالحج يدخل بالعمره فيكير من صلاة ظهر يوم النحر من صلاته فجر يوم النحر وظاهر قولهم انه يقدم التكبير على الاستغفار - 00:13:16

وعلى قول الله انت السلام ومنك السلام والامر في هذا واسع والحمد لله لو استغفر ثم كبر بعدها فالحمد لله او كبر ثم استغفر الحمد لله لكن الامام يستحب ان يكبر مستقبل الناس مستدبر القبلة - 00:13:36

التكبير متى يكون مطلقا ومقيدا مجتمعين من يوم عرفة الى اخر ايام التشريق يكون مطلقا في كل وقت النهار في الليل ويكون مقيدا اثر الصلوات كما جاء ذلك عن علي وغيره رضي الله عنه - 00:13:56

وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في ايام التشريق في الضحى يكبر وهو في خيمته في خيامه فيسمع الناس تكبيرة الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر والله الحمد. فيكير اهل الوادي - 00:14:21

اي وادي بني هشبال ها ولا وادي الدواسر لا وادي مني يكبرون لسماعهم تكبيرات عمر ويرتج الوادي تكبيرا لانه في ايام التشريق يجتمع فيها التكبيران المطلق والمقيد قد سألت شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله عن ذلك فقال هذا هو السنة وهو الافضل - 00:14:40

صفة التكبير الذي تکاثرت رواته عن الصحابة ان يشفع الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر والله الحمد ولو سلت الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:15:11

فان هذا ولو قال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا حول ولا قوة الا بالله فلا اشكال ولها يقول انس رضي الله عنه كما جاء في البخاري خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:33

يوم عرفة الى عرفة فان المكبر ومنا المهلل ومنا الملبى ورسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم تلبيته ولا بأس بقوله لغيره اي في ايام العيد تقبل الله منك ومانك - 00:15:52

قالوا له لا بأس والاولى ان يقولوا ويستحب لأن هذا ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يهني بعضهم بعضا يوم العيد بقولهم تقبل الله منا ومنكم دعاء وتهنئة - 00:16:09

ففيها الدعاء وفيها التهنئة وقد روى ذلك عنهم الامام البيهقي وغيره لو قال ان العائدين من الفائزين الله يعيده علينا وعليكم بالخير فان هذا لا بأس به لكن افضل ما - 00:16:26

يتهانى به المسلمين ويدعو بعضهم لبعض بما ثبت عن الصحابة تقبل الله منا ومنكم وليس لاهل الاسلام الا الا هذين العيدين. عيد الفطر عيد الاضحى. ليس لهم عيد ثالث ومن اضاف في دين الله عينا ثالثا فقد ابتدع وزاد - 00:16:45

واستدرك على الرسول صلى الله عليه وسلم وتعقبه والاعياد سوى هذين العيدين على نوعين اما اعياد دينية محضة عيد الفصح عند اليهود والنصارى اعيد الديك ديك الرومي وعيد البقرة وعيد الكريسماس - 00:17:08

ورأس السنة هذه اعياد دينية محضة وامثالها لا يجوز لل المسلمين ان يشاركونها فيها باي نوع من انواع المشاركة لا احتفالا ولا اقامة ولا تهنئة ولا اهداء بل ولا حتى قبول هداياهم فيها - 00:17:33

النوع الثاني من الاعياد دينية تعيد الجلوس وعيد الاستقلال اعيد الرأس المجهول وعيد الجندي وعيد كذا. ومنها عيد الام وعيد الزوجة وعيد الميلاد فهذه مما احدثها الكفار فلا نشابههم بها - 00:17:53

في عموم حديث جابر عند ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بقوم فهو منهم لأن الله عزنا اهل الاسلام

بعيدين لا ثالث لها وفى هذا قوله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وكان لليهود يوم - 00:18:20

يحتفلون فيه ويختذلونه عيداً وابدأنا الله أهل الإسلام بعديدين فان مفهومه لا ثالث لهذين العديدين نعم باب صلاة الكسوف وهي سنة من غير خطبة. ووقتها من ابتداء الكسوف الى ذهابه. ولا تقضى ان فاتت - 00:18:40

وهي ركعتان يقرأ في الاولى جهراً الفاتحة وسورة طويلة ثم يركع طويلاً ثم يرفع فيسمع محمد ولا يسجد بل يقرأ الفاتحة وسورة طويلة. ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد سجدين طويلاً - 00:19:01

ثم يتشهد ويسلم وان اتى في كل ركعة بثلاث ركوعات او اربع او خمس فلا بأس. وما بعد الاول سنة لا تدرك به الركعة ويصح ان يصلحها كالنافلة. باب صلاة الكسوف - 00:19:21

وهي صلاة سبب عند حصول هذه الآية في كسوف شمس او خسوف يا القمر وهي سنة مؤكدة كما سبق ان اكد السنن ماذا خسوف وتروايج وهي سنة مؤكدة وسببها تغير نظام هذا العالم - 00:19:45

بذهباب ضوئي هذين النيرين او احدهما وقد كسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد مهاجرة الى المدينة مرة واحدة في السنة العاشرة في يوم شديد الحر ووافق كسوفها - 00:20:12

يوم مات ابراهيم ابنه عليه الصلاة والسلام خرج صلى الله عليه وسلم كما في حديث المغيرة ابن شعبة في الصحيحين يجر رداءه ونادى الصلاة جامعة اجتمع فصلى بهم هذه الصلاة التي وصفها لكم الماتن - 00:20:31

ولم يحصل ذلك اي الكسوف الا مرة بعد هجرته كبر عليه الصلاة والسلام فقرأ قراءة طويلة حتى هم بعض اصحابه بان يخرروا ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع وقرأ الفاتحة وقراءة طويلة - 00:20:51

ثم ركع ركوعاً ثانياً. الركوع الثاني سنة لا تدرك به الصلاة تدرك بالركوع الاول ثم رفع رفعاً طويلاً ثم سجد سجداً طويلاً ثم رفع بين السجدين فجلس جلوساً طويلاً ثم سجد سجدة طويلة اخرى - 00:21:13

وفعله في الرقعة الثانية كما فعل في الرقعة الاولى اي انه ركعة كم ركعة اربع ركوعات في ركعتين متى يبدأ هذا وقت الصلاة من حصول سببه من ابتداء الكسوف الى ذهابه - 00:21:34

اي الى ان يغلب على ظنه انه انقضى في عموم قول النبي في حديث ابن عباس وغيره المغيرة فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والاستغفار والصدقة حتى ينجلي ما بكم - 00:21:53

طيب اذا فات الكسوف ما صلوا وانجلت الشمس او انجلى القمر لا يصلونها لانها سنة فات محلها طيب ان اتى بعد الركعة الاولى بثلاث ركوعات. او اربع ركوعات او خمس ركوعات فلا بأس - 00:22:09

وقد جاء في ذلك حديث رواه الامام مسلم عن ابن عباس انه ركع في الركعة الاولى ثلاث ركوعات وفي الثانية مثلها لان الركوع بعد الركوع الاول هو سنة وما بعد الاول اي ما بعد الركوع الاول سنة - 00:22:32

لا تدرك به الركعة ويصح ان يصلحها كالنافلة لو قال انا ما اعرف اصلي صلاة الكسوف بنصلحها نافلة واسر فيها القراءة ولم يطل صح ذلك في عموم قوله فافزعوا الى الصلاة والصدقة والدعاء حتى ينجلي ما بكم - 00:22:51

طيب كسفت الشمس بعد الفجر هل يصلي ولا ما يصلي؟ ها احسنت احسنت لا كسوف بعد الفجر انما الخسوف للقمر طيب لو خسف القمر بعد العصر كذلك ما يصح لانه في نهار - 00:23:11

اذا حصلت الآية ان رأى الناس الكسوف ما هو بتعالمو ولا اذاعوها بينهم في الاخبار وفي وسائل التواصل الاجتماعي لا بد من رؤية ذلك. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والصدقة - 00:23:39

فالصلاة مناطة بحصوله وحصوله اما برؤيته او بالاستفادة. لا بمجرد تخبر لانه سيحصل خسوف او خسوف في الوقت الفلاني يستحب بعد ذلك ان يعظهم موعظة واحدة وهو جالس استحباباً لا وجوباً - 00:23:55

لكن الاستحباب المؤكد في صلاة الكسوف والخسوف ويصح ان يطلق على الشمس كسوفاً وكسوفاً. وكذا على القمر وهم ايتان يخوف الله بهما عباده فانه عليه الصلاة والسلام لما كسفت الشمس خرج يجر رداءه حتى ظن - 00:24:19

ان الساعة قد قامت لان من علامات الساعة كثرة الكسوف والخسوف ثم صلى الناس فقام قياما طويلا كما سمعتم ثم لما فارقك قال  
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - [00:24:41](#)

لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته لماذا قال ذلك عليه الصلاة والسلام؟ لانهم كانوا يعتقدون الجاهلية ان الشمس تنكسف والقمر  
ينخسف اما لموت عظيم او ولادته عظيم وقد وافق في ذلك الوقت موت ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:57](#)  
عليه الصلاة والسلام هذا الاعتقاد الجاهلي وحسمه وقلعه من جذوره. ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنها اية  
يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم ذلك افرز الى الصلاة والصدقة والاستغفار - [00:25:20](#)

والذى يخاف من الكسوف والخسوف عباد الله واولياه كلما زاد بالله ايمانهم وتعظيمهم لربهم كلما زاد خوفه ومما خف شأن  
الكسوف والخسوف الان الاعلان عنه قبل مدة والتوعاد عليه فان الاعلان عنه والاخبار بحصوله يزيل هيبيته - [00:25:43](#)  
من النفوس صارت الصلاة هذى عند بعض الناس امرا ثانوية حتى ليس من المستحبات مع انها من اكد السنن نعم باب صلاة الاستسقاء  
وهي سنة. ووقتها وصفتها واحكامها كصلاة العيد - [00:26:07](#)

واذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتنورة والخروج من المظالم. ويتنظر لها ولا يتطلب. ويخرج متواضعًا متخلصا  
متذللا متضرع ومعه اهل الدين والصلاح والشيوخ. ويباح خروج الاطفال والعجائز والبهائم. والتسلل - [00:26:29](#)  
وبالصالحين فيصلي ثم يخطب خطبة واحدة. يفتحها بالتكبير. خطبة العيد. ويكثر في الاستغفار وقراءة ايات فيها الامر بها. ويرفع  
يديه وظهورهما نحو السماء. فيدعون بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. ويؤمن المأمور ثم يستقبل القبلة في اثناء الخطبة -  
[00:26:55](#)

قولوا سرا. اللهم انك امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا. ثم يحول رداءه فيجعل الايمان  
على اليسير. واليسير على الايمان وكذا الناس ويتركون ويتركون حتى ينزعوه مع ثيابهم - [00:27:25](#)  
فان سقوا والا عادوا ثانيا وثالثا. ويحسن الوقوف في اول المطر والوضوء والاغتسال منه واحراج رحله وثيابه ليصيبيها. وان كثر المطر  
حتى خيف منه سن قول. اللهم علينا ولا علينا. اللهم على الالام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. ربنا - [00:27:53](#)  
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. وسن قول مطرنا بفضل الله ورحمته. ويحرم مطرنا كذا ويباح في نوء كذا الاستسقاء جاءت  
فيه عدة سنن منها هذه السنة التي ذكرها الفقهاء في صلاة - [00:28:24](#)

مخصوصة بهذا الاستسقاء يعني طلب سقيا المطر من الله سبحانه وتعالى ومن سنن الاستسقاء ما ثبت في استسقاء النبي صلى الله  
عليه وسلم في اثناء خطبة الجمعة كما جاء في الصحيحين من حديث انس - [00:28:50](#)  
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة اذ دخل اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وانقطعت السبل.  
فادعوا الله ان يغيثنا وهذا فيه انه يجوز الكلام مع الامام اثناء الخطبة لحاجة - [00:29:08](#)

الكلام مع الناس الكلام لغو اثناء الخطبة لكن مع الامام بحاجة تجوز لانه اقر الاعرابي فرفع النبي يديه وما زال يرفعهما حتى  
رؤي بياض ابطيه استسقى الله سبحانه وتعالى فمطروا سببا - [00:29:24](#)

اسبوعا كاملا السنة الثالثة في استسقائه عليه الصلاة والسلام في جلوسي مع اصحابه فانه مرة جالس على المنبر واستسقى وهو  
جالس وهذا هو الدعاء ومن الاستسقاء نوعا رابعا استسقاء اذا وجدت الحاجة اليه وهو في سفر - [00:29:44](#)  
او في الخلاء او في غزو يحتاج للمطر يستسقون الله صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة عند وجود داعيها والاصل في مشروعيتها ان الناس  
احتاجوا الى المطر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:08](#)

فوعدهم يوما يخرجون فيه وخرج بهم الى المصلى مع ظهور بادي الشمس صلى بهم صلاة تشبه صلاة العيد ثم خطبهم خطبة ثم دعا  
الله كما سيأتي قال وهي سنة ووقتها وصفتها واحكامها كصلاة العيد - [00:30:28](#)  
اذا خالفت العيد في ماذا؟ العيد فرض كفاية في المذهب لكن الاستسقاء سنة مؤكدة. وقتها مثل وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس  
الى الزوال. وكذا في صفتها وكذا في احكامها مثل صلاة - [00:30:53](#)

العيد انها يستحب ان تقضى لمن فاتته قال واذا اراد الامام الخروج لها لان صلاة الاستسقاء شعيرة لا بد من اذن الامام فيها اذا احتاجها الناس في البوادي صلوها ولو لم يأذن الامام - [00:31:12](#)

لكن اقامة الشعيرة في البلد في المصلى لا بد من اذن الامام وسبق ان المصلى تصلى فيه صلاة العيددين وصلاة الاستسقاء والجناز وعظ الناس وامرهم بالتوبة والخروج من المظالم لماذا - [00:31:32](#)

لان الخروج من المظالم سبب لرحمة الله عز وجل بنا اما اذا كانت مكاسبه مظالم وكان قد تحمل الناس في مظلمه بالسب والشتم والغيبة والنميمة عندئذ حري الا يجاب الى دعوته - [00:31:52](#)

ويتنظر لها تنظفا يزيل عن رائحة الاذى ولا يتطيب لها. لان النبي خرج الى الاستسقاء خاشعا متخشعوا متبدلا متبدل يعني على هيئة لم يتهيأ لها كما في صلاة الجمعة والعيددين - [00:32:12](#)

ويخرج متواضعوا متذللا متضرعا كما خشعه النبي صلى الله عليه وسلم متخشع بقلبه وعيشه متذللا بثيابه وهيئة ما يظهر اجمل ثيابه واللي تطيب ويتبحر متضرعا الى الله عز وجل باللسان - [00:32:36](#)

ومعه يخرج معه اهل الدين المتدينون الصلاح والشيوخ والشيوخ يشمل كبار السن وكذلك اهل العلم والامرا يباح خروج الاطفال والعجائز وهن النساء والبهائم يتعرض لنفحات الله والتسل بالصالحين. هذه العبارة موهمة - [00:32:59](#)

وتحتمل امرين ان توسل بدعاء الصالحين فهذه سنة مشروعة كما فعله الصحابة رضي الله عنهم آآ روى الامام البخاري وغيره انه اصابت الناس عام الرماد مجدية قحط السنة السابعة عشرة من الهجرة - [00:33:28](#)

خرج به عمر رضي الله عنه الى المصلى فصلى بهم ثم قال اللهم انا كنا اي في عهد النبي عليه الصلاة والسلام نستسقيك بنبينا فتسقينا وانا نستسقيك بعمر نبينا يا عباس فادعوا الله لنا - [00:33:49](#)

اذا توسل هنا بدعاء العباس لا بذاته قام العباس فاستسقى ودعا وامن المسلمين على دعائه هذا الاستسقاء الصالحين اي بدعائهم وهي السنة الثابتة فانهم في حالة النبي عليه الصلاة والسلام انما استسقى الصحابة بدعائهم لا بذات - [00:34:08](#)

لو كان الاستسقاء بذاته مجندة في قبره صلى الله عليه وسلم. لاتوا الى قبره قالوا يا رسول الله الله لنا لكن علموا ان هذا شرك لا يجوز لهذا صاروا الى المفضول وهو العباس وتركوا الفاضل وهو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:33](#)

لان النبي ميت والعباس حي الحالة الثانية الاستسقاء بالصالحين اي بالتسل بالاموات. من الصالحين سواء كانوا انباء او رسول او اولياء وهذا من التسل البدعي الشركي المحرم ولا يجوز ومتاخر الاصحاب - [00:34:53](#)

رحمهم الله عندهم شيء من الخطأ والانحراف في هذا المعنى وجبت التنويه والتفصيل قال فيصلي اي صلاة الاستسقاء كصلاة العيد ركعتين يكبر في الاولى بعد التحرير بسبع ثم يشرع بالقراءة - [00:35:20](#)

ثم يركع ويُرْفَع ويُسْجُد ويُجْلِس ويُسْجُد ثُمَّ يُرْفَع ويُكَبِّر لِثَانِيَةً بَعْدِ الْأَنْتِقَال بِخَمْسٍ وَيَقْرَأُ الْفَاتِحَة يَقْرَأُ فِي الْأَوَّلِ بَعْدِ الْفَاتِحَة بِيَسْبِحِ وَبِالثَّانِيَةِ بَعْلَ اَنَّاكَ حَدِيثَ الْفَاشِيَّةِ ثُمَّ يُخَطِّبُ بَعْدَهَا خُطْبَةً وَاحِدَةً - [00:35:44](#)

وقيل خطبتين هي وجها في المذهب يفتح ما بالتكبير خطبة العيد يستحب ان يفتح الاولى بكم بتجهيز التكبيرات والثانية بسبع يكثر فيها من الاستغفار وقراءة الآيات التي فيها الامر به. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:36:05](#)

يرسل السماء عليكم مدرارا يمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا واذا جاء وقت الدعاء رفع يديه وظهورهما نحو السماء اما هكذا او هكذا يعني تقاولا بماذا؟ بان ينهمل عليهم المطر - [00:36:26](#)

ويدعوا بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اغثنا من دعائه صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اللهم انك ترى ما بنا من الألواء وال الحاجة - [00:36:47](#)

اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انت الغني ونحن الفقراء اليك. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم وهكذا ويؤمن المأمور بدعاء امامه حال الخطبة - [00:37:02](#)

اذا فرغ من خطبته استقبل القبلة اي وهو واقف على المنبر ثم يرفع يديه الى صدره هكذا يستسقى اللهم انك امرتنا بالدعاء وعدتنا

بالاجابة وقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا - 00:37:23

ويلح على الله ويستحب الاطالة ثم يقلب رداءه ويجعل ايمنه ايسر وايسر ايمن تفاؤلا بقلب حاله وتغيير حالهم من حال القنوط والجذب الى حال الريف والمطر والناس كذلك والرداء هو ما على الكتفين - 00:37:43

هل العمامة رداء او ليست رداء ان كانت العمامة على الرأس فقط ليست رداء ان كانت منتشرة حتى تستوعب الكتفين فيها شبه بالرداء طيب اذا قلب الرداء متى ينزعه ؟ اذا نزع ثيابه - 00:38:06

فانه ينزع ثيابه اذا ينزع الردى في الغالب اذا ركب سيارته او دخل بيته ان سقاهم الله عز وجل المطر اكتفوا وان احتاجوا الى مطر اخر او لم يسقوا عادوا فصلوا ثانيا وثالثا - 00:38:29

طيب اذا تواعدوا قالوا ان شاء الله يوم غد استسقاء ومطروا بالليل شكرروا الله جل وعلا وحمدوه ولم يخرجوا لصلوة الاستسقاء لان الله رزقهم قبل ان يصل لها فيحمدون الله ويشكره - 00:38:51

اذا نزل المطر ثمة سنن يسن الوقوف في اول المطر ان يصيبك منه في بدنك وفي ثيابك وفي رحلك بقرب عهده من الله سبحانه بل كان يحسر النبي ثيابه عن رأسه - 00:39:12

وان اغتسل منه لانه ماء مبارك فلما سال وادي العقيق قال صلى الله عليه وسلم اخرجوا بنا الى هذا الوادي فخرج عليه الصلوة والسلام واستبشر بقدومه واغتسل منه طيب اذاكثر المطر كثرة يخاف معها الظرر - 00:39:29

في قولهم وانكثر المطر حتى خيف منه اي خيف منه الضرر على نفسه على ولده على نفسه على ماله السنة ان يقول استصحاء اللهم حوالينا ولا علينا فانه في حديث انس في الصحيحين لما طلب الاعرابي من ابي الاستسقاء استسقى لهم صلى الله عليه وسلم - 00:39:49 يقول انس والله ما في السماء من قزعة ولا قطعة سحابة فما هي الا ان خرجت سحابة من وراء سلع متوسط في المدينة وانتشرت فمطرنا سبتا اسبوع كامل مطر ودين ومطر - 00:40:09

فلما جاءت الجمعة الاخرى دخل ذلك الاعرابي او غيره. فقال يا رسول الله هلك المال وانقطعت السبل الاولى قال ايش ؟ هلك المال وجاع العيال وانقطعت السبل الان قال هلك المال وانقطعت السبل - 00:40:27

هلك المال ما هو مالهم ؟ اما زرع فخراب كثرة المطر وفسد او ضرع فحملته الاودية الجارفة انقطعت السبل بجريان الاودية. ما احد يستطيع يقطعه ما عندهم كباري ولا جسور - 00:40:43

قال فادعوا الله ان يوقف عنا فتبسم عليه الصلوة والسلام لماذا لانهم كانوا قبل جمعة ازيد من قطرين. والان خائفين من المطر ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام والظراب - 00:41:04

وبطون الاودية ومنابت الشجر واصبح يشير في السحاب حتى تفرغ يقول انس وخرجنا نمشي في ماذا ؟ في الشمس وهذه اشارة للسحاب لما جعلها الله عز وجل من الاية له عليه الصلوة والسلام في جملة اياته ودلائل نبوته - 00:41:23

الاولى اجاب الداعي الى دعوته في الثانية ما اجاب. ما قال اللهم امسك عنا ولكن قال على المنابت نابت الشجر والظراب المرتفعات. البطون الاودية حوالينا ولا علينا وعلى الاكام هي - 00:41:43

الهضاب والجبال ويدعو ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ان كثرة الامطار من قوة الله ومن جنده وهذى لا طاقة لنا بها الى اخر الاية ويستحب ان يقول عند المطر مطرنا بفضل الله ورحمته. لان هذا شأن اولياء الله - 00:42:03

كما في الصحيحين من حديث زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه قال صلى على النبي صلاة الغداة في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف من صلاته استقبلنا بوجهه ثم قال اتدرون ماذا قال ربكم - 00:42:26

ان الله ورسوله اعلم قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر اما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب يستحب ان يقول المؤمنون مطرنا بفضل الله ورحمته. فينسب المطر الى فضل الله - 00:42:42

هو محض فضله والى رحمة الله لان الله هو القائل وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. وينشر رحمته. وهو الولي الحميد واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا - 00:43:01

نوع كذا وكذا فذلك كافر بـ مؤمن بالكوكب - 16:43:00

ينوء كذا وكذا فذلك كافر ي، مؤمن بالكوكب - 00:43:16

ولهذا قال الفقهاء ويحرم قول مطرنا بنوءه كذا الباء هنا اما باء استعنة او باء استيعاب او باء مصاحبة وليس المطر نزل بهذا النوع اي النوع والنجم والكوكب والبرج هو الذي انزله - 00:43:36

النوء والنجم والكوكب والبرج هو الذي انزله - 00:43:36

من هذا الباب قال الناس مطرنا باللوسم المربعانية هذا مطر الشيط العقارب مطرنا بالعقرب الاولى والثانية والثالثة سعد بلع سعد السعوed سعد الاخية سعد الذابح هذا نسخة للمطر للنوه . حرام - 00:43:55

السعود سعد الراخبي سعد الراخبي هذا نسبة للمطر للنحو وهي حرام - 00:43:55

اما لو قال مطرنا في نوع كذا هذا مطر في المربعانية الشبيط في العقارب ذهب جائز لانه لم ينسب المطر في انزاله الى النوع والنجم والبرج والكوك وانما اظافه انه نزا فـ هذا - 00:44:22

انزاله الى النوء والنجم والبرج والكوكب وانما اظافه انه نزل في هذا - 00:44:22

الوقت في هذا الفصل وهذا فرق بين ان يقول مطرانا بنوء كذا او في نوء كذا. والمؤمن يقول مطرانا بفضل الله ونزل المطر في هذا الفصل .. لزروا عنه هذا الاشكال فنسأ الله حما وعلا ايمانا به وتوحده وخلوه صام من الشرك به والانحراف والتنديد وان - 00:44:45

الفصل. ليزول عنه هذا الاشكال فنسأل الله جل وعلا ايمانا به وتوحيده وخلوصا من الشرك به والانحراف والتنديد وان - 00:44:45

غيثنا غيثا من عنده غيثا يغيث البلاد بالامطار والامن والخيرات. ويغيث القلوب بمخافته وتعظيمه وتوحيده. انه

سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول ون矜ف عند هذا الموضع والله اعلم. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد

وعلی الہ واصحابہ - 00:45:08

00:45:33 -